

33 - مبشرات شهر رمضان - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ما بعد ايها الاخوة الكرام نحمد الله تعالى ان من علينا ببلوغ شهر رمضان ونسأله تبارك وتعالى ان يجعلنا فيه من - [00:00:20](#)

الموفقين لطاعته. وان يرزقنا صيامه وقيامه ايمانا واحتسابا لا آآ يستحب تبشير المؤمن فيما يسره وانا ابشركم بشيء اعده الله لكم ايها في فضائل هذا الشهر العظيم وهي معلومة لكم - [00:00:50](#)

والتبشير بالخير وبما يسر المؤمن يزيد من ايمانه ومن عزيمته ويدفع عنه كيد الشيطان ويدفع عنه التسويف واليأس في الخيرات والفضائل للمؤمن في هذا الشهر خاصة يعسر حصرها فكيف بما اعد الله للمؤمن من الفضائل العظيمة الكثيرة - [00:01:31](#)

اذا كان التوحيد والايمان فقط توحيد العبد فيه من الفضائل ما لا اله الا الله. واذا كانت الصلاة فيها من الفضائل ما لا يعلمها الا الله. والوضوء والطهارة والذكر وقراءة القرآن وصفاء القلب وسلام - [00:02:26](#)

النية والايمان في القلب والخشوع والاخبات والتذكر بعد الغفلة والتوبة بعد الذنب امور كثيرة يعسر حصرها لا يعلمها الا الذي تفضل بها عز وجل. كثيرة كثيرة جدا هي لكم ايها المؤمنون - [00:02:58](#)

ويحيى ويجمع ذلك كله انكم عبيد لرب كريم رحيم جواد عز وجل رحمته وسعت كل شيء وكرمه فاق كل شيء. وجوده وفاق كل شيء وحلمه وسع كل شيء. هذه كلها فضائل زائدة كثيرة جدا - [00:03:25](#)

لكن في هذا الشهر امور عجيبة نذكر بعضها تبشيرا لكم تعلمون الحديث الذي فيه اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة. وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقبل اقصر وللليل - [00:04:05](#)

في كل ليلة عتقاء من النار هذا حديث وحيد واحد تأمل فيه. فتحت ابواب الجنة. فلا يغلق منها باب. فقط تفتح هكذا ام لشيء هل هي تفتح فقط ابواب مفتوحة فقط؟ ام لشيء معد؟ شيء معد لكم - [00:04:41](#)

ولا يغلق منها باب وغلقت ابواب النار فلا يفتح منها باب. من سعة رحمته لان رحمة الله غلبت غضبه. وفي الحديث الاخر ايضا في الصحيح فتحت ابواب الرحمة. فسررها بعض العلماء بالرحمة بالجنة فسررها بعض العلماء باعم من ذلك - [00:05:13](#)

ابواب الرحمة رحمة الله التي وسعت كل شيء ولذلك يغلق تصفد الشياطين وتغلق ابواب النار. لان ابواب النار للعذاب والشياطين سبب العذاب. فيرحم الله العباد ويغلق عنها هم الابواب وفي الحديث الاخر وفتحت ابواب السماء - [00:05:49](#)

ابواب السماء فتحت لاي شيء. لصعود الاعمال الصالحة هذا بشارة بان اعمالكم مقبولة لانه لا يصعد اليه الا العمل الصالح. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الحمد لله. في رمضان يقبل الله الاعمى - [00:06:23](#)

وفتحت ابواب السماء لاستجابة الدعاء ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصائم دعوة لا ترد وفي الحديث الاخر وذلك عند فطر وجاء اية اية الدعاء واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا - [00:06:51](#)

لعلهم يرشدون. هي اية مستقلة لكنها جاءت في اثناء ايات الصيام. تنبيه على ان ارجى ما يكون العبد او من ارجى في شهر رمضان في الشهور في شهر رمضان كما انه في الاحوال في السجود عند - [00:07:22](#)

النداء عند التقاء الصفيين عند نزول المطر مواضع. منها هذا الشهر العظيم هذه واحدة تكفي بشارة فكيف بتلك ومنها ان الله يعتق كل

ليلة عتقاء من النار لهم ذنوب لولا عفو الله لاوجب لهم العذاب فيعتقهم الله - [00:07:42](#)

اعتقوا من النار. كانوا يستحقون العذاب. في النار لكن الله عز وجل يعفو عنه ومن يستطيع يقول ان ما عنده ذنب؟ وما عنده ذنوب ما يستطيع احد نعرف انفسنا انفسنا - [00:08:13](#)

اللهم انا نسألك ان تعتقنا من النار. ووالدينا والمسلمين. هذه بشرى لكم. كل ليلة. يعتق الله من النار. عتقاء. عفو وفي اخر ليلة من رمضان يعتق الله مثل ما اعتق في رمضان - [00:08:33](#)

وفي رمضان ليلة هي خير من الف شهر هي ليلة القدر تعرفون فضلها وما فيها من الخير. العمل فيها ولو كان يسيرا تلك الليلة المسلم هل يخلو من عمل صالح - [00:09:00](#)

الا يصلي المغرب؟ الا يصلي العشاء؟ الا يصلي من الليل؟ الا يوتر؟ الا يذكر الله؟ الا يسبح؟ هذا العمل الصالح الذي ليس عنده نية طيبة المؤمن في تلك الليلة يصادف هذه الليلة هذا العمل ولو كان يسيرا خير من الف شهر. رأيتم كيف يتفضل الله عليكم - [00:09:22](#) وانتم قد تكونوا غافلين. في تلك اللحظة فكيف اذا احسن العمل واكثر العمل؟ الحمد لله انتم امة مرحومة. هذه الامة امة مرحومة. امة يحبها الله. كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:09:42](#)

لذلك المؤمن يفرح. هذا الدين عظيم هذا الدين عظيم يقول الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم اما الكافر لا تكفر عنه السيئات المؤمن اذا اجتنب الكبائر كفر الله عنها بالصغائر - [00:10:11](#)

فكيف اذا عمل واصلاح واحسن؟ اذا كان الصيام رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما. دخل عليكم رمضان السنة الماضية ها كفارة هذا الشهر كفارة للسنة التي بعد رمضان الماضي رأيتم كيف رحمة الله - [00:10:35](#)

كيف يتحجب اليكم ربكم؟ كيف يعفو عنكم؟ كيف يعطيكم كيف يرزقكم؟ فالحمد لله رب العالمين. الفضائل كثيرة والمبشرات كثيرة ولكني اردت فقط ان ابشركم ببعض هذه الاشياء لان هذا يحفز المؤمن ويحبه الى ربه ويحب ربه اليه - [00:10:59](#)

ويتلذذ بالعبودية لله. ويفرح انه عبد لله. فالحمد لله رب العالمين. نسأل الله تعالى ان يحسن لنا الخاتمة والعاقبة انه جواد كريم. الله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:27](#)

- [00:11:47](#)